

النهاية في غريب الأثر

{ يأس } (ه) في حديث أم مَعْبِد [لا يَأْسَ من طُول] أي أنه لا يُوَيْسُ من طُولِهِ
لأنَّه كَانَ إلى الطُّول أَقْرَبَ منه إلى القِصَرِ .
واليأس : ضدَّ الرِّجَاءِ وهو في الحديث اسْمٌ نَكْرَةٌ مَفْتُوحٌ بلا الذِّسَافَةِ .
ورواه ابنُ الأَنْبَارِيِّ في كتابه [لا يَأْسُ من طُول] وقال مَعْنَاهُ : لا مَيْؤُوسٌ
من أَجْلِ طُولِهِ : أي لا يَيْئِسُ مُطَاوِلَهُ مِنْهُ لإِفْرَاطِ طُولِهِ فَيَأْسُ بِمَعْنَى
مَيْؤُوسٍ كَمَا هِيَ دَافِقٌ بِمَعْنَى مَدْفُوقٍ